

سَبَائِكُ الذَّهَبِ

فِي

طَرِيقَةِ كَسْبِ الأُجُورِ بِلا تَعَبٍ

جمع الفقير إلى عفو ربه

أبي محمد جميل بن مسعد المليكي

عفا الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد: فإن من رحمة الله تعالى بعباده أنه يجازي على العمل القليل، بالثواب الجزيل، وقد جاءت هذه الشريعة الغراء بكثير من الأعمال التي يستطيع الإنسان أن يقوم بها بكل سهولة، ورَتَّبَتْ عليها أجوراً عظيمةً وجزيلة، فجاءت بحمد الله بأعمال ميسرة، يقوم بها من وفقه الله للخير بلا مشقة ولا تعب، ولا عناء ولا نصب، ولا تستغرق عليه وقتاً كبيراً، ولا انشغالاً كثيراً، بل يقوم بها في وقتٍ قصير، مع ما له في ذلك من الثواب الكبير، فيستطيع أن يقوم بكثير منها في بيته، وفي طريقه، وفي مسجده، وفي سوقه، وفي حضره وسفره، وفي حله وترحاله، كل ذلك بحمد الله بلا مشقة ولا تعب، فلهذا أحببت أن أكتب في هذه الكراسة اللطيفة شيئاً من ذلك، تذكراً للقاصرين أمثالي، ولكل من هو على شاكلكي ومنوالي، راجياً من الله تعالى أن تكون هذه المذكرة حاديةً بأهل الذكر إلى التزود من ذلك، وبأهل

الغفلة إلى أن يكون لهم حظٌ ونصيبٌ من هذه الأعمال العظيمة السهلة
الميسرة، وقد أسميتها **«سبائك الذهب في طريقة كسب الأجر بلا تعب»**
ولا أنسى أن أتقدم بالشكر الجزيل للزوجة الفاضلة أم محمد الأرحبية
حفظها الله فقد قامت بالتعاون معي في الجمع، والتخريج، والكتابة،
فجزاها الله خيراً وأصلح لنا ذرياتنا وغفر لنا ولوالدينا ولسائر المسلمين ،
والحمد لله رب العالمين.



تهديد

تعريف التعب: التَّعَبُ معروف في لغة العرب وهو: شِدَّةُ العَنَاءِ ، ضِدُّ الراحةِ يقال ، تَعِبَ يَتَعَبُ تَعَبًا فهو تَعِبٌ ، إذا أَعْيَا وَتَعَبَهُ غَيْرُهُ فهو تَعِبٌ ومُتَعَبٌ ، وَأَتَعَبَ فلانٌ نَفْسَهُ في عَمَلٍ يُمارِسُهُ إذا أَنْصَبَهَا فيها حَمَلَهَا وَأَعْمَلَهَا فيه ، قال بعضهم :

قد شاب رأسي ورأس الحرص لم يشب إن الحريص على الدنيا لفي تعب
وَأَتَعَبَ الرَّجُلُ رِكابَهُ إذا أَعَجَلَهَا في السَّوْقِ أو السَّيْرِ الحَثِيثِ ، وَأَتَعَبَ العَظْمَ أَعْتَتَهُ بعدَ الجَبْرِ ، وبعيرٌ مُتَعَبٌ انكَسَرَ عَظْمٌ من عِظامِ يَدَيْهِ أو رِجْلَيْهِ ثم جَبَرَ فلم يَلْتَمِمْ جَبْرَهُ حتى حُمِلَ عليه في التَّعَبِ فوق طاقته فَتَتَمَّ كَسْرُهُ ، قال ذو الرِّمَّةِ :

إذا نال منها نظرةً هيض قلبه بها كانهياض المتعب المتتم (١).



(١) انظر: « تاج العروس » و « المعجم الوسيط » و « لسان العرب » مادة «تعب».

١- الحث على الإكثار من ذكر الله عزوجل

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ۖ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً

وَءَاصِيًا ۗ﴾ [الأحزاب: ٤١ - ٤٢]

وقال تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِٱلْعَشِيِّ وَأَوَّلِ ٱلْبَكْرِ ۗ﴾ [آل

عمران: ٤١]

١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلم يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ جُمْدَانُ فَقَالَ: «سِيرُوا هَذَا جُمْدَانُ سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ». قَالُوا وَمَا الْمُفْرَدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ (٢)» (٣).

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٧٦).

(٣) قال النووي رحمته الله في شرحه على صحيح مسلم: قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَغَيْرُهُ: وَأَصْلُ الْمُفْرَدِينَ الَّذِينَ هَلَكَ أَقْرَانُهُمْ ، وَأَنْفَرَدُوا عَنْهُمْ ، فَبَقُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى ، اهـ وقد وقع تفسير المفردين عند أحمد والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان بإسناد صحيح على شرط مسلم «الَّذِينَ يُهْتَرُونَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ» ومعنى «يُهْتَرُونَ» ، على بناء المفعول يولعون يقال: أُهْتِرَ - على بناء المفعول -: إذا ولع بالشيء، قاله السندي .

وهذا دليل على أن الذاكرين الله كثيراً لهم السبق على غيرهم ، لأنهم عملوا أكثر من غيرهم فكانوا أسبق إلى الخير، والله الموفق .

٢- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَلَا أُبَيِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وَأَرْفَعَهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ (٤) وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ » قَالُوا بَلَى . قَالَ : «ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى » فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضي الله عنه : مَا شَيْءٌ أَنْجَى مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ (٥) .

٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي إِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ هُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً » (٦) .

(٤) الورق : بفتح الواو وكسر الراء:الفضة.

(٥) أخرجه الترمذي (٣٣٧٧) وصححه العلامة الوادعي رحمته الله في «الصحیح المسند» (١٠٣٨) .

(٦) أخرجه البخاري (٧٤٠٥) واللفظ له ، ومسلم (٢٦٧٥) .

٤- و عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ **رضي الله عنه** أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَسَبَّتُ بِهِ (٧). قَالَ: «لَا يَرَأَى لِسَانَكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ (٨)» (٩).

٥- وَعَنْ أَنَسٍ **رضي الله عنه** قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ **صلى الله عليه وسلم** فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِي خَيْرًا فَأَخَذَ النَّبِيُّ **صلى الله عليه وسلم** بِيَدِهِ فَقَالَ: «قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ» قَالَ: فَعَقَّدَ الْأَعْرَابِيُّ عَلَى يَدِهِ وَمَضَى فَتَفَكَّرَ ثُمَّ رَجَعَ، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ **صلى الله عليه وسلم** قَالَ: «تَفَكَّرَ الْبَائِسُ (١٠)» فَجَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ هَذَا اللَّهُ فَمَا لِي؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ **صلى الله عليه وسلم**: «يَا أَعْرَابِيُّ إِذَا قُلْتَ: سُبْحَانَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ: صَدَقْتَ وَإِذَا قُلْتَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ قَالَ اللَّهُ: صَدَقْتَ، وَإِذَا قُلْتَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ اللَّهُ: صَدَقْتَ وَإِذَا

(٧) أَيِ اتَّعَلَّقَ بِهِ وَأَسْتَمْسِكُ وَلَمْ يُرِدْ أَنَّهُ يَتْرُكُ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ رَأْسًا بَلْ طَلَبَ مَا يَتَسَبَّتُ بِهِ بَعْدَ الْفَرَائِضِ عَنْ سَائِرِ مَا لَمْ يُفْتَرَضْ عَلَيْهِ قَالَهُ الطَّبِيُّ، كَمَا فِي «تَحْفَةِ الْأَحْوَذِيِّ» تَحْتَ هَذَا الْحَدِيثِ.

(٨) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٣٧٥). وَهُوَ فِي «الصَّحِيحِ الْمُسْنَدِ» بِرَقْمِ (٥٥٨).

(٩) وَفِي الْحَدِيثِ الْحَثُّ عَلَى مَدَامَةِ الذِّكْرِ، وَأَنَّ الذِّكْرَ طَاعَةٌ سَهْلَةٌ مَبْسُورَةٌ، لَكِنَّا ثَقِيلَةٌ فِي الْمِيزَانِ وَلِذَلِكَ نَدَّبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ق عَلَى الْإِسْتِغَالِ بِالذِّكْرِ. انظُر «بَهْجَةُ النَّاطِرِينَ» لِلشَّيْخِ سَلِيمِ الْهَلَالِيِّ (٢/٤٦١).

(١٠) يُقَالُ: بَسَّسَ بِيَأْسٍ بؤْسًا وَبِأَسَا، افْتَقَرَّ وَاسْتَدْتَّ حَاجَتَهُ، وَالْإِسْمُ مِنْهُ الْبَائِسُ، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ.

قُلْتُ: اللهُ أَكْبَرُ قَالَ اللهُ: صَدَقْتَ وَإِذَا قُلْتُ: اللهُ اعْفِرْ لِي قَالَ اللهُ: فَعَلْتُ
وَإِذَا قُلْتُ: اللهُ اَرْحَمِي قَالَ اللهُ: فَعَلْتُ وَإِذَا قُلْتُ: اللهُ اَرْزُقْنِي قَالَ اللهُ:
قَدْ فَعَلْتُ « قَالَ: فَعَقَدَ الْأَعْرَابِيُّ عَلَى سَبْعٍ فِي يَدِهِ ثُمَّ وَلَّى (١١) » .

٢. فضل مجالس الذكر

٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مَلَائِكَةً
يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ -
عز وجل - ، تَنَادَوْا : هَلُمُّوا إِلَيَّ حَاجَتِكُمْ ، فَيَحْفُوفُهُمْ بِأَجْنَحَتِهِمْ (١٢) إِلَى
السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ - وَهُوَ أَعْلَمُ - : مَا يَقُولُ عِبَادِي ؟ قَالَ :
يَقُولُونَ : يُسَبِّحُونَكَ ، وَيُكَبِّرُونَكَ ، وَيُحْمَدُونَكَ ، وَيُتَجَدَّدُونَكَ ، فيقول :
هَلْ رَأَوْنِي ؟ فيقولون : لا والله ما رأوك . فيقول : كَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي ؟! قَالَ :
يَقُولُونَ : لَوْ رَأَوْنَا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً ، وَأَشَدَّ لَكَ تَمَجُّدًا ، وَأَكْثَرَ لَكَ
تَسْبِيحًا . فيقول : فَمَاذَا يَسْأَلُونَ ؟ قَالَ : يَقُولُونَ : يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ . قَالَ :

(١١) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦١٠) وحسنه العلامة الألباني رحمته الله في «صحيح
الترغيب والترهيب» (١٥٦٤) «وانظر الصحيحة» (٣٣٣٦).

(١٢) أي: يدنون بأجنتهم حول الذاكرين، ويطوفون بهم، ويدورون حولهم، حتى يملؤوا ما بين
السما والدينا والأرض. انظر « بهجة الناظرين » للشيخ سليم الهلالي (٢/٤٦٧).

يقول : وهل رأوها ؟ قَالَ : يقولون : لا والله يا رَبِّ ما رأوها . قَالَ : يقول :
 فكيف لو رأوها ؟ قَالَ : يقولون : لو أنهم رأوها كانوا أشدَّ عليها حرصاً ،
 وأشدَّ لها طلباً ، وأعظمَ فيها رغبةً . قَالَ : فمِمَّ يتعوذون ؟ قَالَ : يقولون :
 يتعوذون من النارِ ؛ قَالَ : فيقول : وهل رأوها ؟ قَالَ : يقولون : لا والله ما
 رأوها . فيقول : كيف لو رأوها ؟! قَالَ : يقولون : لو رأوها كانوا أشدَّ منها
 فراراً ، وأشدَّ لها مخافةً . قَالَ : فيقول : فأشهدكم أنني قد غفرتُ لهم ، قَالَ :
 يقول ملكٌ من الملائكة : فيهم فلانٌ ليس منهم ، إنما جاء حاجةً ، قَالَ : هم
 الجلساء لا يشقى بهم جليسهم » . متفق عليه (١٣) . وفي رواية لمسلم عن
 أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَائِكَةَ سَيَّارَةَ
 (١٤) فضلاً (١٥) يتبعون مجالس الذكر فإذا وجدوا مجلساً فيه ذكرٌ فعدوا معهم
 وحفَّ بعضهم بعضاً بأجنتهم حتى يملئوا ما بينهم وبين السماء الدنيا فإذا
 تفرقوا عرجوا وصعدوا إلى السماء قَالَ فیسألهم الله عز وجل وهو أعلم بهم

(١٣) أخرجه : البخاري (٦٤٠٨) ، ومسلم (٢٦٨٩) .

(١٤) أي : سيأخون في الأرض .

(١٥) أي زيادة عن الملائكة المرتبين مع الخلائق . ويروى بسكون الضاد وضمها . قال بعضهم :
 والسكون أكثر وأصوب وهما مصدر بمعنى الفضلة والزيادة ، قاله ابن الأثير في «النهاية» .

مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ فَيَقُولُونَ جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادٍ لَكَ فِي الْأَرْضِ يُسَبِّحُونَكَ
 وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُهَلِّلُونَكَ وَيُحَمِّدُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ. قَالَ وَمَاذَا يَسْأَلُونِي قَالُوا
 يَسْأَلُونَكَ جَنَّتِكَ. قَالَ وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي قَالُوا لَا أَيْ رَبِّ. قَالَ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا
 جَنَّتِي قَالُوا وَيَسْتَجِيرُونَكَ. قَالَ وَمِمَّ يَسْتَجِيرُونََنِي قَالُوا مِنْ نَارِكَ يَا رَبِّ.
 قَالَ وَهَلْ رَأَوْا نَارِي قَالُوا لَا. قَالَ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي قَالُوا وَيَسْتَغْفِرُونَكَ
 - قَالَ - فَيَقُولُ قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ فَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا وَأَجْرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا
 قَالَ فَيَقُولُونَ رَبِّ فِيهِمْ فُلَانٌ عَبْدٌ خَطَاءٌ إِنَّمَا مَرَّ فَبَجَلَسَ مَعَهُمْ قَالَ فَيَقُولُ وَلَهُ
 غَفَرْتُ هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ (١٦)».

٧-٨ - وعن أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ **رضي الله عنهما** أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ **صلَّى الله عليه وآله وسلم** أَنَّهُ
 قَالَ «لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا أَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ (١٧) وَغَشِيَتْهُمُ
 الرَّحْمَةُ (١٨) وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ (١٩) وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ (٢٠)» (٢١).

(١٦) أخرجه مسلم (٢٦٨٩).

(١٧) أي: أحاطت بهم من جوانبهم.

(١٨) يعني: غطتهم والغشيان بمعنى الغطاء كما قال تعالى ﴿وَأَلِّلْ إِذَا يَغْشَى﴾ [الليل: ١] يعني يغطي
 الأرض بظلامه . غشيتهم الرحمة أي رحمة الله عز وجل فتغشاهم وتحيط بهم وتكون لهم بمنزلة

٩- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَعَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ (٢٢) » .

١٠- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : خرج معاوية على حلقة في المسجد فقال ما أجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله . قال الله ما أجلسكم إلا ذلك قالوا والله ما أجلسنا إلا ذلك . قال : أما إنني لم أستخلفكم ثممة لكم وما كان أحد بمنزلي من رسول الله صلى الله عليه وسلم أقل عنه حديثاً مني وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من أصحابه فقال « ما أجلسكم » . قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام ومن به علينا . قال « الله ما أجلسكم إلا

الغطاء الشامل لكل ما يحتاجون إليه من رحمة الله عز وجل . اهـ من « شرح رياض الصالحين » للعلامة ابن عثيمين تحت الحديث المذكور .

(١٩) أي : الطمأنينة والوقار .

(٢٠) يعني : في الملائكة الكريمة من الملائكة المقربين ، كما قال : « إن ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم » قاله القرطبي رحمته الله .

(٢١) أخرجه مسلم (٢٧٠٠) .

(٢٢) أخرجه مسلم (٢٦٩٩) .

ذَٰكَ». قَالُوا وَاللَّهِ مَا أَجْلَسْنَا إِلَّا ذَٰكَ. قَالَ «أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تَهْمَةً لَكُمْ
وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيْلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ (٢٣)».

٣- الحث على كثرة الإستغفار

١١- عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم : « طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي
صَحِيْفَتِهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا (٢٤) ».

٤- من قرأ حرفاً من كتاب الله كتب له عشر حسنات

١٢- عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم « مَنْ قَرَأَ حَرْفًا
مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا لَا أَقُولُ ﴿الذَّكْر﴾ حَرْفٌ
وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَا مٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ (٢٥) ».



(٢٣) أخرجه مسلم (٢٧٠١).

(٢٤) أخرجه ابن ماجه (٣٨١٨) وهو في « الصحيح المسند » (٥٥٢) للعلامة الوادعي رحمته الله.

(٢٥) أخرجه الترمذي (٢٩١٠) وصححه العلامة الألباني رحمته الله في « الصحيحة » (٣٣٢٧).

٥- آيتان يقرؤهما في المسجد خير له من ناقتين وثلاث خير من ثلاث.

١٣- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ (٢٦) فَقَالَ «أَيْكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلُّ يَوْمٍ إِلَى بَطْحَانَ أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ فَيَأْتِيَ مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ (٢٧) فِي غَيْرِ إِيْمٍ وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ» فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ نُحِبُّ ذَلِكَ. قَالَ «أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ أَوْ يَقْرَأَ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ وَثَلَاثٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ (٢٨)».

٦- قراءة ثلاث آيات في الصلاة خير من ثلاث خلفات سمان

١٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم «أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خَلْفَاتٍ عِظَامٍ سَمَانٍ». قُلْنَا نَعَمْ. قَالَ «

(٢٦) أهل الصُّفَّة: هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا يأوون إلى موضع مُظَلَّلٍ في مسجد المدينة يسكنونه، قاله ابن الأثير في النهاية.

(٢٧) الكوماً من الإبل العظيمة السنام، كأنهم - والله أعلم - شبهوا سنامها لعظمه بالكوم وهو الموضع المشرف، قاله القاضي عياض في «إكمال المعلم» تحت هذا الحديث.

(٢٨) أخرجه مسلم (١٨٢٤).

فثَلَاثُ آيَاتٍ يَقْرَأُ بِهِنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خَلْفَاتٍ (٢٩) عِظَامٍ
سِمَانٍ (٣٠) .

٧- من قرأ آية الكرسي بعد الصلاة لم يحل بينه وبين الجنة إلا أن يموت

١٥- عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت » . (٣١) .

٨- فضل قراءة الآيتين من آخر سورة البقرة

١٦- عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ قَرَأَ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ » (٣٢) « (٣٣) .

(٢٩) الخلفات : بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام الحوامل من الإبل إلى أن يمضي عليها نصف أمدها ثم هي عشار والواحدة عشراء وخلفة .

(٣٠) أخرجه مسلم (٨٠٢) .

(٣١) رواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » (١٠٠) وصححه العلامة الألباني رحمته الله في « الصحيحة » (٩٧٢) والعلامة الوادعي رحمته الله في « الصحيح المسند » (٤٧٨) .

(٣٢) قوله : « كفتاه » ؛ أي : من قيام الليل ، أو من حزبه ، إن كان له حزب من القرآن ، وقيل : وقتاه شر كل شيطان ، وكل ذي شر ؛ كما جاء في أن : « من قرأ آية الكرسي لم يزل عليه من الله تعالى حافظ

٩. فضل قراءة ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ قبل النوم

١٧- عَنْ نَوْفَلِ الْأَشْجَعِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « اِقْرَأْ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ ثُمَّ نَمْ ، عَلَى خَاتَمَتِهَا ، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرِكِ (٣٤) » .

١٠. فضل قراءة المعوذتين

١٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ رضي الله عنهما قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَأَصَبْتُ خُلُوعًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَقَالَ : « قُلْ » فَقُلْتُ : مَا أَقُولُ ؟ قَالَ : « قُلْ » قُلْتُ : مَا أَقُولُ ؟ قَالَ : « ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ (١) » .

« [الفلق: ١] حَتَّى خَتَمَهَا ثُمَّ قَالَ : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ (١) » [الناس: ١] حَتَّى خَتَمَهَا ثُمَّ قَالَ : « مَا تَعَوَّذَ النَّاسُ بِأَفْضَلِ مِنْهَا (٣٥) » .

، ولم يقربه شيطان حتى يصبح»، أو لكثرة ما يحصل له بقراءتها من الثواب والأجر ، والله أعلم ،قاله القرطبي في «المفهم» تحت هذا الحديث .
(٣٣) أخرجه البخاري (٥٠٠٩) ومسلم (٨٠٨) .
(٣٤) أخرجه أبو داود (٥٠٥٥) وصححه العلامة الألباني رحمته الله .
(٣٥) أخرجه النسائي (٥٤٢٩) وقال العلامة الألباني رحمته الله في «صحيح النسائي» صحيح الإسناد .

١١- فضل قراءة سورة الإخلاص

١٩- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال في ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ﴾

أحَدٌ ﴿١﴾ [الإخلاص: ١] : «والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن» .

وفي رواية : أن رسول الله ﷺ ، قال لأصحابه : « أيعجز أحدكم أن يقرأ بثلث القرآن في ليلة » فشق ذلك عليهم ، وقالوا : أينا يطيق ذلك يا رسول

الله ؟ فقال : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾﴾ [الإخلاص: ١ -

٢]: ثلث القرآن (٣٦)» .

٢٠- وعنه رضي الله عنه : أن رجلا سمع رجلا يقرأ : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾﴾

[الإخلاص: ١] يرددّها، فلما أصبح جاء إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له

وكان الرجل يتقّالها (٣٧) ، فقال رسول الله ﷺ : «والذي نفسي بيده ، إنها

لتعدل ثلث القرآن (٣٨)» .

(٣٦) أخرجه : البخاري (٥٠١٣) و(٥٠١٥) .

(٣٧) يتقّالها : بتشديد اللام وأصله يتقّالها أي يعتقد أنها قليلة ، قاله الحافظ رحمته الله في «الفتح» .

(٣٨) انظر الحديث السابق .

٢١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَحْسِدُوا فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ». فَحَشَدَ مَنْ حَشَدَ ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص: ١] ثُمَّ دَخَلَ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: إِنِّي أَرَى هَذَا خَبْرٌ جَاءَهُ مِنَ السَّمَاءِ فَذَلِكَ الَّذِي أَدْخَلَهُ. ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ إِلَّا إِهَّهَا تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ».

(٣٩)«(٤٠).



(٣٩) أخرجه : مسلم (٨١٢) (٢٦٢).

(٤٠) قال الإمام النووي رحمته الله: قَوْلُهُ ﷺ: « ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ » وَفِي الرَّوَايَةِ الْأُخْرَى : « إِنَّ اللَّهَ جَزَأَ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ فَجَعَلَ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ جُزْءًا مِنْ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ » قَالَ الْقَاضِي : قَالَ الْمَازِرِيُّ : قِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْحَاءٍ قَصَصَ وَأَحْكَامَ وَصِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ مَتَّصِمَةٌ لِلصِّفَاتِ . فَهِيَ ثُلُثٌ ، وَجُزْءٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّ ثَوَابَ قِرَاءَتِهَا يُضَاعَفُ بِقَدْرِ ثَوَابِ قِرَاءَةِ ثُلُثِ الْقُرْآنِ بِغَيْرِ تَضْعِيفٍ .

اهـ من شرح مسلم تحت هذا الحديث .

١٢- فضل صدقة السر

٢٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ الْإِمَامُ الْعَادِلُ وَشَابٌّ نَشَأَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ وَرَجُلَانِ تَحَابَبَا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ. وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ » (٤١) .

٢٣- وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ » .

قال فيه العلامة الألباني رحمته الله: روي من حديث عبد الله بن جعفر وأبي سعيد الخدري وعبد الله بن عباس وعمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود وأم سلمة وأبي أمامة ومعاوية بن حيدة وأنس بن مالك رضي الله عنه .
ثم قال بعد تخريج حديثهم والكلام عليه: وجملة القول أن الحديث بمجموع طرقه وشواهدة صحيح بلا ريب بل يلحق بالمتواتر عند بعض المحديثين المتأخرين. انظر: «السلسلة الصحيحة» رقم (١٩٠٨).

(٤١) أخرجه البخاري (١٤٢٣) ومسلم (١٠٣١).

١٣. أعمال توجب لصاحبها الجنة وكلمات هي مفاتيح أبواب الجنة الثمانية

٢٤- ٢٥ - عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَتْ عَلَيْنَا رِعَايَةُ الْإِبِلِ فَجَاءَتْ نَوْبِي فَرَوَّحْتُهَا بِعَشِيٍّ فَأَذْرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَائِمًا يُحَدِّثُ النَّاسَ فَأَذْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ». قَالَ فَقُلْتُ مَا أَجُودَ هَذِهِ. فَإِذَا قَائِلٌ بَيْنَ يَدَيَّ يَقُولُ الَّتِي قَبْلَهَا أَجُودُ. فَنَظَرْتُ فَإِذَا عَمْرٌ، قَالَ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتَكَ جِئْتَ آفِئًا، قَالَ: « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ - أَوْ فَيُسْبِغُ - الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » (٤٢) (٤٣).

(٤٢) أخرجه مسلم (٢٣٤).

(٤٣) وهذا الدعاء يقوله المستمع إذا قال المؤذن: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، انظر شرح مسلم للأثيوبي وشرح رياض الصالحين لابن عثيمين تحت هذا الحديث. ثم وقفت بحمد الله بعد هذا على رواية الطحاوي «من قال حين يسمع المؤذن يتشهد» قال العلامة الألباني: وسندها صحيح رجاله كلهم ثقات، وفي هذه الزيادة تعين متى يقال هذا الدعاء وهو حين يتشهد المؤذن، وهي زيادة عزيزة قلما توجد في كتاب فتشبت بها، الثمر المستطاب - (١ / ١٨٣).

١٤- دُعَاءٌ مَنْ قَالَهُ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ : غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ

٢٦- عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ (٤٤) ».

١٥- دُعَاءٌ اسْتَفْتَحَ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ

٢٧- عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا ». قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ « عَجِبْتُ لَهَا فَتَحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ ». قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ ذَلِكَ (٤٥).

(٤٤) أخرجه مسلم (٣٨٦).

(٤٥) أخرجه مسلم (٦٠١) وفي رواية النسائي (٨٨٥) بسند صحيح «لقد ابتدرها اثنا عشر ملكاً».

١٦- دعاء استفتاح تسابقت الملائكة أيهم يرفعه

٢٨- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا جَاءَ فَدَخَلَ الصَّفَّ وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ (٤٦) فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ . فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَلَاتَهُ قَالَ : « أَيُّكُمْ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ » . فَأَرَمَ (٤٧) الْقَوْمُ فَقَالَ : « أَيُّكُمْ الْمُتَكَلِّمُ بِهَا فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا » . فَقَالَ رَجُلٌ : جِئْتُ وَقَدْ حَفَزَنِي النَّفْسُ فُقُلْتُهَا . فَقَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا (٤٨) أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا (٤٩) » .

١٧- الدعاء باسم الله العظيم سبب لإجابة الدعاء

٢٩- عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جَالِسًا وَرَجُلٌ يُصَلِّي ، ثُمَّ دَعَا : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ ، بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ » فَقَالَ النَّبِيُّ

(٤٦) حفزه: أي: ضغطه النفس لسرعه.

(٤٧) أرم: أي: سكت ولم يجب.

(٤٨) يتدثر: أي: يسبق.

(٤٩) أخرجه مسلم (٦٠٠) .

«لَقَدْ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى (٥٠)».

١٨- دعوة ذي النون سبب لاستجابة الدعاء وحصول الخير

٣٠- عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي السَّمْعَانَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ . فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ (٥١)».

١٩- خصلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة

٣١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « خَصْلَتَانِ ، أَوْ خَلْتَانِ لَا يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، هُمَا يَسِيرٌ ، وَمَنْ يَعْمَلْ بِهِمَا قَلِيلٌ ، يُسَبِّحُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا ، وَيَحْمَدُ عَشْرًا ، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا ، فَذَلِكَ

(٥٠) أخرجه أبو داود (١٤٩٥) والترمذي (٣٥٤٤) وهو في « الصحيح المسند » (١٠١).

(٥١) أخرجه الترمذي (٣٥٠٥) وصححه العلامة الألباني رحمته الله. انظر « المشكاة » .

خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ (٥٢) ، وَالْفُ وَخَمْسُ مِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ ، وَيُكَبَّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ ، وَيَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَيُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، فَذَلِكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ ، وَالْفُ فِي الْمِيزَانِ « فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ هُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ ؟ قَالَ : « يَأْتِي أَحَدَكُمْ يَعْنِي الشَّيْطَانَ فِي مَنَامِهِ فَيَتَوَمَّئُهُ قَبْلَ أَنْ يَقُولَهُ ، وَيَأْتِيهِ فِي صَلَاتِهِ فَيَذْكُرُهُ حَاجَةً قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا (٥٣) » .

٢٠. كلمات من قالهن في مرض الموت ثم مات لم تمسه النار

٣٢-٣٣- عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنهما ، أُمَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا قَالَ الْعَبْدُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، قَالَ : يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : صَدَقَ عَبْدِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ، وَأَنَا اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي ، وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ

(٥٢) أي: في يومٍ وَلَيْلَةٍ حَاصِلَةٌ مِنْ صَرْبِ ثَلَاثِينَ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ: مِائَةٌ وَخَمْسُونَ حَسَنَةً (بِاللِّسَانِ) أَيَّامٍ: بِمُقْتَضَى نَطْقِهِ فِي الْعَدَدِ (وَالْفُ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ) لِأَنَّ كُلَّ حَسَنَةٍ بَعَشْرٍ أَمْثَالُهَا عَلَى أَقَلِّ مَرَاتِبِ الْمُضَاعَفَةِ الْمُؤَعَّدِ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ. انظر: مرقاة المفاتيح (٤/ ١٦٦٩).

(٥٣) أخرجه أبو داود (٥٠٦٥) ، والنسائي (١٣٤٨) ، وابن ماجه (٩٢٦) وصححه العلامة الألباني رحمته الله في « صحيح أبي داود » (١٣٤٦) وهو في الصحيح المسند (٤٣٣).

إِلَّا اللَّهَ لَا شَرِيكَ لَهُ ، قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا شَرِيكَ لِي ، وَإِذَا
 قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ،
 لِي الْمُلْكُ ، وَلِي الْحَمْدُ ، وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ،
 قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي» .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : ثُمَّ قَالَ الْأَعْرَشِيُّ شَيْئًا لَمْ أَفْهَمْهُ ، قَالَ : فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ (٥٤)
 : مَا قَالَ ؟ فَقَالَ : « مَنْ رُزِقَهُنَّ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ تَمْسَهُ النَّارُ (٥٥) » .

٢١- كلمات من قالها وجبت له الجنة

٣٤- عن أبي سعيد الخدري **رضي الله عنه** أن رسول الله **ﷺ** قال « من قال
 رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولا وجبت له الجنة (٥٦) » .

(٥٤) هو: محمد بن علي بن الحسين الملقب بالباقر .

(٥٥) أخرجه الترمذي (٣٤٣٠) وابن ماجه (٣٧٩٤) وهو في «الصحیح المسند» (١٤٣٤) .

(٥٦) أخرجه أبو داود (١٥٢٩) و صححه العلامة الألباني **رحمته الله** في «الصحیحة» (٣٣٤) وأصله في
 مسلم (١٨٨٤) بلفظ «مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» .

٢٢- كلمات ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن

٣٥- عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم « مَا قَالَ عَبْدٌ قَطُّ إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ وَحَزَنٌ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أُمَّتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ، عَدْلٌ فِي قَضَاؤِكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي، إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمَّهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحًا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَعَلَّمَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ؟ قَالَ: أَجَلٌ، يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ » (٥٧) .



(٥٧) أخرجه أحمد (٤٠٩١) انظر «الصححة» (١٩٩).

٢٣. فضل سؤال الجنة والإستجارة من النار ثلاث مرات

٣٦- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتِ الْجَنَّةُ اللَّهُمَّ ادْخِلْهُ الْجَنَّةَ . وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتِ النَّارُ اللَّهُمَّ اجْزِهِ مِنَ النَّارِ (٥٨) » .

٢٤. فضل سقي الماء

٣٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ ، فَوَجَدَ بئْرًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ، ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى (٥٩) مِنَ الْعَطَشِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ قَدْ بَلَغَ مِنِّي ، فَنَزَلَ الْبئْرَ فَمَلَأَ خَفَّهُ مَاءً ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ حَتَّى رَقِيَ ، فَسَقَى الْكَلْبَ ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ ، فَغَفَرَ لَهُ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا ؟ فَقَالَ : « فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ » مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ (٦٠) .

(٥٨) أخرجه الترمذي (٢٥٧٢) وهو في « الصحيح المسند » (١٢٣) .

(٥٩) أي : التراب .

(٦٠) أخرجه : البخاري (٢٣٦٣) (٢٤٦٧) ، ومسلم (٢٢٤٤) (١٥٣) .

وفي رواية للبخاري : « فشكر الله له ، فغفر له ، فأدخله الجنة »

وفي رواية لها : « بينما كلب يطيف بركية (٦١) قد كاد يقتله العطش إذ رأته بغي (٦٢) من بغايا بني إسرائيل ، فنزعت موقها (٦٣) فاستقت له به فسقته فغفر لها به » .

٢٥- فضل إمطة الأذى عن الطريق

٣٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ كَانَتْ تُوْذِي الْمُسْلِمِينَ » رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٦٤).

وفي رواية : « مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق ، فقال : والله لأنحिन هذا عن المسلمين لا يؤذيهم ، فأدخل الجنة » .

(٦١) ومعنى « يطيف » أي: يدور حول «ركية»: وهي البئر.

(٦٢) أي: فاجرة زانية. كما في «النهاية».

(٦٣) الموق: هو الخنف.

(٦٤) أخرجه مسلم (١٩١٤).

وفي رواية لهما (٦٥): «بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له ، فغفر له .»

٢٦- فضل : لا إله إلا الله

٣٩- عن جابر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أفضل الذكر : لا إله إلا الله ، وأفضل الدعاء الحمد لله (٦٦) .»

٤٠- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَا قَالَ عَبْدٌ لَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَطُّ مُخْلِصًا إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى تُفْضِيَ إِلَى الْعَرْشِ مَا اجْتَنَبَ الْكِبَائِرَ (٦٧) .»

٤١- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ اللَّهَ سَيَخْلُصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنْشَرُ عَلَيْهِ

(٦٥) أخرجه البخاري(٦٥٢) ومسلم (١٩١٤).

(٦٦) أخرجه : ابن ماجه (٣٨٠٠) ، والترمذي (٣٣٨٣) وحسنه الألباني رحمته الله ، وانظر «الصححة» (١٤٩٧).

(٦٧) أخرجه الترمذي (٣٥٩٠) وهو في «الصحیح المسند» (١٢٨٠) وحسنه العلامة الألباني رحمته الله انظر «المشكاة» (٢٣١٤).

تَسْعَةً وَتَسْعِينَ سِجِلًا كُلُّ سِجِلٍ مِثْلُ مَدِّ الْبَصْرِ ثُمَّ يَقُولُ أَنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا
 أَظْلَمَكَ كَتَبْتَنِي الْحَافِظُونَ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ. فَيَقُولُ: أَفَلَاكَ عُذْرٌ؟ فَيَقُولُ لَا يَا
 رَبِّ. فَيَقُولُ: بَلَى إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً فَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ، فَتَخْرُجُ بِطَاقَةٍ
 فِيهَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُ: احْضُرْ
 وَزَنَّاكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجِلَاتِ؟ فَقَالَ: إِنَّكَ لَا
 تُظْلَمُ. قَالَ فَتَوَضَّعَ السِّجِلَاتُ فِي كِفَّةٍ وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ فَطَاشَتِ السِّجِلَاتُ
 وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ فَلَا يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللَّهِ شَيْءٌ (٦٨)».

٤٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلَّى الله عليه وآله وسلم فَجَاءَ رَجُلٌ
 مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، عَلَيْهِ جُبَّةٌ سِيحَانٍ مَزْرُورَةٌ بِالْدِّيْبَاجِ، فَقَالَ: أَلَا إِنَّ
 صَاحِبَكُمْ هَذَا قَدْ وَضَعَ كُلَّ فَارِسٍ ابْنَ فَارِسٍ، قَالَ: يُرِيدُ أَنْ يَضَعَ كُلَّ
 فَارِسٍ ابْنَ فَارِسٍ، وَيَرْفَعُ كُلَّ رَاعٍ ابْنَ رَاعٍ قَالَ: فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى الله عليه وآله وسلم
 بِمَجَامِعِ جُبَّتِهِ، وَقَالَ: «أَلَا أَرَى عَلَيْكَ لِبَاسَ مَنْ لَا يَعْقِلُ» ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ
 نَبِيَّ اللَّهِ نُوحًا صلَّى الله عليه وآله وسلم لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لِابْنِهِ: إِنِّي قَاصٌّ عَلَيْكَ الْوَصِيَّةَ:
 أَمْرُكَ بِأَثْنَتَيْنِ، وَأَنْهَاكَ عَنِ اثْنَتَيْنِ، أَمْرُكَ بِالْإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ، فَإِنَّ السَّمَوَاتِ السَّعْعَ،

(٦٨) أخرجه الترمذي (٢٦٣٩) وهو في «الصحیح المسند» (٧٨٧).

وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ، لَوْ وُضِعَتْ فِي كِفَّةٍ، وَوُضِعَتْ لِإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ فِي كِفَّةٍ، رَجَحَتْ بَيْنَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ، وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ، كُنَّ حَلَقَةً مُبْهِمَةً، فَصَمْتُهُنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، فَإِنَّهَا صَلَاةُ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِهَا يُرْزَقُ الْخَلْقُ، وَأَنْهَاكَ عَنِ الشُّرْكِ وَالْكَبْرِ « قَالَ: قُلْتُ أَوْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: هَذَا الشُّرْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا الْكِبْرُ؟ قَالَ: الْكِبْرُ أَنْ يَكُونَ لِأَحَدِنَا نَعْلَانِ حَسْتَانِ لَهُمَا شِرَاكَانِ حَسَنَانِ قَالَ: « لَا » قَالَ: هُوَ أَنْ يَكُونَ لِأَحَدِنَا حُلَّةٌ يَلْبَسُهَا؟ قَالَ: « لَا » قَالَ: الْكِبْرُ هُوَ أَنْ يَكُونَ لِأَحَدِنَا دَابَّةٌ يَرْكَبُهَا؟ قَالَ: « لَا » قَالَ: أَفَهُوَ أَنْ يَكُونَ لِأَحَدِنَا أَصْحَابٌ يَجْلِسُونَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: « لَا » قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا الْكِبْرُ؟ قَالَ: « سَفَهُ الْحَقِّ، وَعَمَّصُ النَّاسِ » (٦٩) .»

٤٣- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه أَنَّ نَوْفًا، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو يَعْنِي ابْنَ الْعَاصِ، اجْتَمَعَا فَقَالَ نَوْفٌ: لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِمَا وُضِعَ فِي كِفَّةٍ الْمِيزَانِ، وَوُضِعَتْ لِإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَى، لَرَجَحَتْ بَيْنَ، وَلَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ كُنَّ طَبَقًا مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا

(٦٩) أخرجه أحمد (٦٥٨٣) وهو في «الصحیح المسند» (٨٠١).

اللَّهُ، حَرَقْتُهُنَّ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: صَلَّيْنَا
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ، فَعَقَّبَ مَنْ عَقَّبَ، وَرَجَعَ مَنْ رَجَعَ، فَجَاءَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَقَدْ كَادَ يَحْسِرُ ثِيَابَهُ عَنْ رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: «أَبْشِرُوا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، هَذَا رَبُّكُمْ
 قَدْ فَتَحَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ، يُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ، يَقُولُ: هَؤُلَاءِ عِبَادِي
 قَضَوْا فَرِيضَةً، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ أُخْرَى (٧٠)».

٤٤- وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «من كان آخر
 كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة (٧١)».

٤٥-٤٦- وعن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «
 إن الله اصطفى من الكلام أربعة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله
 أكبر، فمن قال: سبحان الله كتب له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون
 سيئة، ومن قال: الله أكبر فمثل ذلك، ومن قال: لا إله إلا الله فمثل ذلك

(٧٠) أخرجه أحمد (٦٧٥٠) وهو في «الصحيح المسند» (٨٠١).

(٧١) أخرجه أبو داود (٣١١٦) وصححه العلامة الألباني رحمته الله في «أحكام الجنائز» ص ٤٨.

ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتب له ثلاثون حسنة وحطت عنه ثلاثون سيئة (٧٢)».

٢٧- فضل التهليل بهذه الصفة

٤٧- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَحَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ كَعَشْرِ رِقَابٍ، وَكُنَّ لَهُ مَسْلِحَةً (٧٣) مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ، وَلَمْ يَعْمَلْ يَوْمَئِذٍ عَمَلًا يَقْهَرُهُنَّ، فَإِنْ قَالَ حِينَ يُمَسِّي، فَمِثْلُ ذَلِكَ (٧٤)».

(٧٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٤٠) وهو في «الصحیح المسند» (٤١٨، ١٣٢٠).
 (٧٣) قوله: «مسلحة» بفتح الميم، قال السندي: أي: حافظاً له من العدو، يقال له: المسلحة، لأنه عادة يكون ذا سلاح أو لأنه يسكن المسلحة، وهي كالثغور، يكون فيه أقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة.

(٧٤) أخرجه أحمد (٢٣٥٦٨) والطبراني (٣٨٨٣). وصححه العلامة الألباني رحمته الله، انظر «الصحیحة» (١١٣).

٤٨- وَعَنْ أَبِي عِيَّاشٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَانَ لَهُ عِدْلٌ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَى كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ (٧٥)».

٤٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ. كَانَتْ لَهُ عِدْلٌ عَشْرٍ رِقَابٍ ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَحُجِبَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. وَمَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ (٧٦)».

(٧٥) أخرجه أبو داود (٥٠٧٧) وقال العلامة الألباني رحمته الله في «صحيح أبي داود» صحيح .

(٧٦) أخرجه البخاري (٦٤٠٣) ومسلم (٢٦٩١).

٥٠- وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك؛ وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات. كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل (٧٧) ».

٢٨- فضل التسبيح مع التحميد والتعظيم

٥١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ (٧٨) ».

٢٩- فضل التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير

٥٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ (٧٩) ».

(٧٧) أخرجه البخاري (٦٤٠٤)، ومسلم (٢٦٩٣).

(٧٨) أخرجه البخاري (٧٥٦٣) - وهذا لفظه - ومسلم (٢٦٩٤).

(٧٩) أخرجه مسلم (٢٦٩٥).

٥٣- وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ « أَيْعِزُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ ». فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: « يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ فَيَكْتُبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ أَوْ يُحِطُّ عَنْهُ أَلْفُ حَطِيئَةٍ (٨٠) ».

قال النووي رحمته الله: قال الحميدي رحمته الله: كذا هو في كتاب مسلم: «أو يحط»

قال البرقاني رحمته الله: ورواه شعبة وأبو عوانة، ويحيى القطان، عن موسى الذي رواه مسلم من جهته فقالوا: «ويحط» بغير ألف (٨١).

٥٤- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ « يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى (٨٢) مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ

(٨٠) أخرجه مسلم (٢٦٩٨).

(٨١) انظر «رياض الصالحين» تحت الحديث المذكور.

(٨٢) السلامي: هُوَ بَضْمُ السَّيْنِ وَتَخْفِيفُ اللَّامِ، وَأَصْلُهُ عِظَامُ الْأَصَابِعِ وَسَائِرِ الْكَفِّ، ثُمَّ أُسْتَعْمِلَ فِي جَمِيعِ عِظَامِ الْبَدَنِ وَمَقَاصِلِهِ، قاله النووي رحمته الله. عند هذا الحديث من شرح مسلم.

تَهْلِيلَةَ صَدَقَةٍ، وَكُلَّ تَكْبِيرَةِ صَدَقَةٍ، وَأَمْرٍ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٍ، وَنَهْيٍ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٍ، وَيُجْزَى مِنْ ذَلِكَ رَكَعَتَانِ يَرَكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى (٨٣)».

٥٥- وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ. وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأَانِ أَوْ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالصَّلَاةُ نُورٌ وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا (٨٤) ».

٥٦- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَقْرَى أُمَّتِكَ مِنِّي السَّلَامُ، وَأَخْبِرُهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ وَأَمَّا قِيَعَانُ، وَأَنَّ غِرَاسَهَا سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ (٨٥) ».

(٨٣) أخرجه مسلم (٧٢٠).

(٨٤) أخرجه مسلم (٢٢٣).

(٨٥) أخرجه الترمذي (٣٤٦٢). وحسنه العلامة الألباني رحمته الله وانظر « الصحيحة » (١٠٥).

٥٧- وَعَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ مِمَّا تَذْكُرُونَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ التَّسْبِيحَ ، وَالتَّهْلِيلَ ، وَالتَّحْمِيدَ ، يَنْعَطِفَنَّ حَوْلَ الْعَرْشِ ، هُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيَّ النَّحْلِ ، تُذَكِّرُ بِصَاحِبِهَا ، أَمَا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَوْ لَا يَزَالَ لَهُ مَنْ يُذَكِّرُ بِهِ (٨٦) . »

٥٨- وَعَنْ أُمِّ هَانِيَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ : أَتَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ ، فَإِنِّي قَدْ كَبُرْتُ وَضَعُفْتُ وَبَدَنْتُ (٨٧) ، فَقَالَ : « كَبَّرِي اللَّهُ مِئَةَ مَرَّةٍ ، وَاحْمَدِي اللَّهُ مِئَةَ مَرَّةٍ ، وَسَبَّحِي اللَّهُ مِئَةَ مَرَّةٍ ، خَيْرٌ مِنْ مِئَةِ فَرَسٍ مُلْجَمٍ مُسْرَجٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَخَيْرٌ مِنْ مِئَةِ بَدَنَةٍ ، وَخَيْرٌ مِنْ مِئَةِ رَقِيَّةٍ . » (٨٨) .

(٨٦) أخرجه ابن ماجه (٣٨٠٩). وصححه العلامة الألباني رحمته الله انظر «الصححة» (٣٣٥٨).

(٨٧) بدنت - بالتشديد - أي: كبرت وأسننت، قاله ابن الأثير.

(٨٨) أخرجه ابن ماجه (٣٨١٠). وحسنه العلامة الألباني رحمته الله انظر «الصححة» (١٣١٦).

٥٩- و عن أبي سلمى رضي الله عنه راعي رسول ﷺ قال قال رسول الله ﷺ « **بَخٍ بَخٍ** (٨٩) **خَمْسٌ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يَتَوَفَّى لِلْمَرْءِ لِمَرْءٍ فَيَحْتَسِبُهُ** (٩٠) » .

٣٠- فضل التسبيح والتحميد بهذه الصفة

٦٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِي سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ . لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ (٩١) » .

٦١- وَعَنْ جُوَيْرِيَةَ رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى وَهِيَ جَالِسَةٌ فَقَالَ « مَا زَلْتِ عَلَيَّ الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتِكِ عَلَيْهَا » . قَالَتْ نَعَمْ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَقَدْ قُلْتِ

(٨٩) قَوْلُهُ : (بَخٍ بَخٍ) فِيهِ لُغَتَانِ : إِسْكَانَ الْحَاءِ وَكَسْرَهَا مُنَوَّنًا ، وَهِيَ : كَلِمَةٌ تُطْلَقُ لِتَفْخِيمِ الْأَمْرِ وَتَعْظِيمِهِ فِي الْخَيْرِ . قَالَه النُّووي .

(٩٠) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «السَّنة» (٨٠٠) وَهُوَ فِي «الصَّحِيحِ الْمُسْتَدْرَكِ» (١٢٢٩) .

(٩١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٦٩١) .

بَعْدَكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتَ مِنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ ،
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمَدَادَ كَلِمَاتِهِ (٩٢)» .

٦٢- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وآله « أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَحَبِّ
الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ ». قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ. فَقَالَ « إِنَّ
أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ (٩٣)» .

٦٣- وَعَنْ جَابِرِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه وآله قَالَ: « مِنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ،
غَرَسَتْ لَهُ نَخْلَةً فِي الْجَنَّةِ (٩٤) » .

٣١- فضل التكبير والتحميد والتسبيح قبل النوم بهذه الصفة

٦٤- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه أَنَّ فَاطِمَةَ رضي الله عنها اشْتَكَتْ مَا تَلَقَى مِنْ
الرَّحَى مِمَّا تَطْحَنُ، فَبَلَغَهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلّى الله عليه وآله أَتَى بِسَبِيٍّ فَأَتَتْهُ تَسْأَلُهُ خَادِمًا
فَلَمْ تُوَافِقْهُ، فَذَكَرَتْ لِعَائِشَةَ فَجَاءَ النَّبِيُّ صلّى الله عليه وآله فَذَكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ لَهُ، فَأَتَانَا
وَقَدْ دَخَلْنَا مَضَاجِعَنَا فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ فَقَالَ: « عَلَى مَكَانِكُمَا » حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ

(٩٢) أخرجه مسلم (٢٧٢٦) .

(٩٣) أخرجه مسلم (٢٧٣١) .

(٩٤) أخرجه : الترمذي (٣٤٦٤) وانظر «الصحيحة» (٦٤) .

قَدَمِيهِ عَلَى صَدْرِي، فَقَالَ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ، إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَكَبَّرَا اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَسَبَّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمَا مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ»، قَالَ عَلِيُّ رضي الله عنه: مَا تَرَكَتُهُ مُنْذُ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم، قِيلَ لَهُ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ. (٩٥)»

٢٢- ما جاء في أحب الكلام إلى الله تعالى

٦٥- عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم: «أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ. لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ. (٩٦)».

٦٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم: «خَيْرُ الْكَلَامِ أَرْبَعٌ، لَا تَبَالِي بِأَيِّتِهِنَّ بَدَأْتَ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ (٩٧)».

(٩٥) أخرجه البخاري (٥٣٦٢) واللفظ له ، ومسلم (٢٧٢٧).

(٩٦) أخرجه مسلم (٢١٣٧).

(٩٧) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٨٤١) وهو في الصحيح المسند (١٣٢١).

٦٧- وعن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ « أحب الكلام إلى الله أربع لا يضرك بأيهن بدأت سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر (٩٨) ».

٣٣- ما جاء في تفسير الباقيات الصالحات

٦٨- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (٩٩) » .

٦٩- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: « خذوا جنتكم » قالوا: يا رسول الله أمن عدو قد حضر؟ قال: « لا، ولكن جنتكم من النار قول

(٩٨) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٤٢) وهو في «الصحيح المسند» (١٤٦٣).
 (٩٩) أخرجه النسائي كما في تحفة الأشراف (٣/٣٦٢) وابن حبان (٨٤٠) والحاكم (١/٥١٢) من طريق دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه به . وهذا إسناد ضعيف ، لضعف دراج بن سمعان لا سيما في روايته عن أبي الهيثم ، ولكن له شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦/٢١٢) وغيره بدون ذكر لا حول ولا قوة إلا بالله، وهو من طريق محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة وهذه الرواية فيها ضعف ضعفها النسائي والقطان والحديث حسن بطريقه والله أعلم . قاله شيخنا محمد بن حزام حفظه الله في تحقيق « بلوغ المرام » تحت حديث (١٥٤٣) . مع تصرف يسير .

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، فإنهن يأتين يوم القيامة
مجنبات (١٠٠) ومعقبات وهن الباقيات الصالحات (١٠١) .»

٣٤- سيد الاستغفار

٧٠- عن شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم قَالَ : «سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ
تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ
وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ (١٠٢) بِنِعْمَتِكَ
عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ » قَالَ : «وَمَنْ
قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمَسِّيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ،
وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ
الْجَنَّةِ (١٠٣)» .»



(١٠٠) أي: في الميمنة والميسرة، كما في النهاية.

(١٠١) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله.

(١٠٢) أقر وأعترف.

(١٠٣) أخرجه البخاري (٦٣٠٦) .

٣٥- فضل الإستغفار ثلاثاً بهذة الصفة

٧١- عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ قَالَ : « أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثًا ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ ، وَإِنْ كَانَ فَرًّا مِنْ الرَّحْفِ (١٠٤) » .»

٣٦- فضل من استيقظ من الليل فصلى

٧٢- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، أَوْ دَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ (١٠٥) » (١٠٦) .»

(١٠٤) أخرجه أبو داود (١٥١٧) والحاكم (٥١١/١) ، (٢/٤٧٠) وصححه العلامة الألباني رحمته الله في «صحيح أبي داود» (١٣٥٨) وغيره بشواهده.

(١٠٥) أخرجه البخاري (١١٥٤).

(١٠٦) قال ابن بطال رحمته الله: وعد الله على لسان نبيه أن من استيقظ من نومه لهجاً لسانه بتوحيد ربه ، والاذعان له بالملك والاعتراف بنعمة يحمد عليها ، وينزهه عما لا يليق به بتسبيحه والخضوع له

٣٧- فضل الحمد بعد الطعام والشراب واللباس

٧٣- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ لَيْرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا » . (١٠٧) .

٧٤- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ ، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، قَالَ : وَمَنْ لَبَسَ ثَوْبًا فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي ، وَلَا قُوَّةَ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ » . (١٠٨) .

بالتكبير، والتسليم له بالعجز عن القدره الابعونه، أنه إذا دعاه اجابه وإذا صلى قبلت صلاته، فينبغي لمن بلغه هذا الحديث ان يغتنم العمل به ويخلص نيته لربه سبحانه وتعالى .

فائدة: قال أبو عبد الله الفربري الراوي عن البخاري: أجريت هذا الذكر على لساني عند انتباهي ثم نمت، فأتاني آت فقرأ ﴿ وَهَدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ ﴾ [الحج: ٢٤] الآية. انظر «الفتح» تحت هذا الحديث.

(١٠٧) أخرجه مسلم (٢٧٣٤).

(١٠٨) أخرجه أبو داود (٤٠٢٣). قال العلامة الألباني: الحديث حسن دون زيادة «وما تأخر» في الموضوعين.

٣٨- فضل لا حول ولا قوة إلا بالله

٧٥- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ أَخَذَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي عَقَبَةِ أَوْ قَالَ فِي ثَنِيَّةٍ ، قَالَ فَلَمَّا عَلَا عَلَيْهَا رَجُلٌ نَادَى فَرَفَعَ صَوْتَهُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، قَالَ وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى بَغْلَتِهِ قَالَ : « فَاثْنُكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا » ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ « أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنْزِ الْجَنَّةِ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » (١٠٩) .

٧٦- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « هَلْ لَكَ فِي كُنْزٍ مِنْ كُنْزِ الْجَنَّةِ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » (١١٠) .

وفي رواية عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ : أَمَرَنِي خَلِيلِي صلى الله عليه وسلم بِسَبْعٍ : « أَمَرَنِي بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ ، وَالِدُّنُوِّ مِنْهُمْ ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي ، وَلَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ الرَّحِمَ وَإِنْ أَدْبَرْتُ ، وَأَمَرَنِي أَنْ لَا أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَقُولَ بِالْحَقِّ وَإِنْ كَانَ مَرًّا ، وَأَمَرَنِي أَنْ لَا أَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً

(١٠٩) أخرجه البخاري (٦٤٠٩) ومسلم (٢٧٠٤)، واللفظ للبخاري .

(١١٠) أخرجه أحمد (٢١٣٤٩) وهو في الصحيح المسند (٢٦٨) .

لَائِمٍ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَكْثِرَ مِنْ قَوْلٍ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَأَيَّهِنَّ مِنْ كُنْزٍ تَحْتَ
الْعَرْشِ (١١١)».

٧٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي نَحْلِ
لِبَعْضِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَلْكَ الْمُكْثِرُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا
وَهَكَذَا وَهَكَذَا - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: حَتَّى يَكْفِيَهُ عَنِ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ
-، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ » ثُمَّ مَشَى سَاعَةً فَقَالَ: « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كُنْزٍ مِنْ
كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ » فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ: « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ،
وَلَا مُلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ » ثُمَّ مَشَى سَاعَةً فَقَالَ: « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَلْ تَدْرِي مَا
حَقُّ النَّاسِ عَلَى اللَّهِ، وَمَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ » قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ:
« فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ
فَحَقُّ عَلَيْهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ (١١٢) » .



(١١١) أخرجه أحمد (٢١٤١٥) وهو في « الصحيح المسند » (٢٦٧).

(١١٢) أخرجه أحمد (٨٠٨٥) وهو في « الصحيح المسند » (١٣٥١).

٣٩- فضل من لم يستقبل القبلة ولم يستدبرها في الغائط

٧٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لم يستقبل القبلة ولم يستدبرها في الغائط كتب له حسنة ومحى عنه سيئة (١١٣) ».

٤٠- الحث على استعمال السواك

٧٩- عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « السواك مطهرة للنفوس، مرضاة للرب (١١٤) ».

٤١- باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء.

٨٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إذا توضأ العبد المسلم - أو المؤمن - فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء أو مع آخر قطر الماء ، فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان

(١١٣) رواه الطبراني في « المعجم الأوسط » (١٣٢١) قال المنذري في « الترغيب والترهيب » (٢٥٠) رواه الصحيح وزاد في «معجم الزوائد» (٢٠٦/١) غير شيخه وشيخه وهما ثقتان اهـ والحديث صححه العلامة الألباني رحمته الله انظر «الصحيحة» (١٠٩٨).
(١١٤) رواه أحمد (٢٤٢٠٣) وعلقه البخاري بصيغة الجزم ، وصححه العلامة الألباني رحمته الله في « الجامع الصغير » (٦٠٠٨).

بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ كُلُّ
خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، حَتَّى يُخْرَجَ نَقِيًّا مِنَ
الذُّنُوبِ (١١٥)».

٨١ - وَعَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ تَوَضَّأَ
فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ
(١١٦)».

٨٢ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ
الْمُسْلِمُ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، فَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ
مَغْفُورًا لَهُ (١١٧)».



(١١٥) رواه مسلم (٢٤٤).

(١١٦) رواه مسلم (٢٤٥).

(١١٧) رواه أحمد (٢٢١٧١) والطبراني في « الكبير » (٧٥٦٠) وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد
« (١/ ٢٢٣) إسناده حسن . وصححه العلامة الألباني رحمته الله في « صحيح الترغيب والترهيب »
(١٨٧).

٤٢- من تَوَضَّأَ نحو وضوء النبي ﷺ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

٨٣- عَنْ جُمُرَانَ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَفَّانٍ **رَضِيَ اللهُ عَنْهُ** ، أَنَّهُ رَأَى عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ دَعَا بِوَضُوءٍ ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِيَّاهُ ، فَعَسَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْوَضُوءِ ، ثُمَّ تَمَضَّمَصَّ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْشَرَ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ كِلْتَا رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا ، وَقَالَ : « مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » . (١١٨) .

ومسلم (١١٩) عن عُمَرَ بْنِ عَفَّانٍ **رَضِيَ اللهُ عَنْهُ** قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مِثْلَ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ قَالَ « مَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَكَانَتْ صَلَاتُهُ وَمَشِيئُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ نَافِلَةً » .



(١١٨) رواه البخاري (١٥٩) ومسلم (٢٢٦) .

(١١٩) رواه مسلم (٤٦٤)

٤٣- ذكر يقال بعد الوضوء : يكتب في رق ثم يجعل في طابع فلا يكسر إلى يوم

القيامة

٨٤- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « من توضأ ثم قال : سبحانك اللهم و بحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك و أتوب إليك ، كتب في رق ، ثم طبع بطابع ، فلم يكسر إلى يوم القيامة (١٢٠) » .

٤٤- الصلاة بعد الوضوء سبب في رجوع العبد من ذنوبه كيوم ولدته أمه

٨٥- عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال عمرو بن عبسة السلمي : كُنْتُ وَأَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ عَلَى ضَلَالَةٍ ، وَأَتَمُّهُمْ لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ ، فَسَمِعْتُ بَرَجُلٍ بِمَكَّةَ يُخْبِرُ أَخْبَارًا ، فَقَعَدْتُ عَلَى رَاحِلَتِي فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَخْفِيًا جَرَاءً (١٢١) عَلَيْهِ قَوْمُهُ فَتَلَطَّفْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ ... الحديث . وفيه قَالَ فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَالْوُضُوءُ

(١٢٠) رواه النسائي في «الكبرى» (٩٩٠٩) والطبراني في «الأوسط» (١٤٥٥) والحاكم (١/٥٦٤) وصححه ، وقد روي مرفوعاً وموقوفاً ، وصحح النسائي والدارقطني وفقه . تلخيص الحبير (١/١٠٢) ، ومثله لا يقال بالرأي فله حكم الرفع . انظر «الصحیحه» (٢٣٣٣) .

(١٢١) قوله : «جرءاء عليه قومه» هو بجيم مضمومة وبالمد على وزن علماء ، أي : جاسرون مستطيون غير هائين ، هذه الرواية المشهورة .

؟ حَدَّثَنِي عَنْهُ ، قَالَ : « مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقَرَّبُ وَضُوءُهُ (١٢٢) فَيَتَمَضَّمُ
وَيَسْتَنْشِقُ فَيَنْتَشِرُ (١٢٣) إِلَّا خَرَّتْ (١٢٤) خَطَايَا وَجْهِهِ وَفِيهِ وَخَيَاشِيمِهِ ثُمَّ إِذَا
غَسَلَ وَجْهَهُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ مَعَ الْمَاءِ ،
ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أَنْامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ ، ثُمَّ
يَمْسُحُ رَأْسَهُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ ، ثُمَّ يَغْسِلُ
قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ أَنْامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ ، فَإِنْ هُوَ قَامَ
فَصَلَّى فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَبِحَدِّهِ بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ وَفَرَّغَ قَلْبُهُ لِلَّهِ إِلَّا
انصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ . فَحَدَّثَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ بِهَذَا
الْحَدِيثِ أَبَا أَمَامَةَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو أَمَامَةَ : يَا عَمْرُو بْنُ
عَبْسَةَ انظُرْ مَا تَقُولُ ، فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ يُعْطَى هَذَا الرَّجُلُ ؟ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ
أَمَامَةَ لَقَدْ كَبُرَتْ سِنِّي وَرَقَّ عَظْمِي وَاقْتَرَبَ أَجْلِي ، وَمَا بِي حَاجَةٌ أَنْ أَكْذِبَ

(١٢٢) قوله : « يقرب وضوءه » معناه يحضر الماء الذي يتوضأ به .

(١٢٣) قوله : « فينتشر » أي : يستخرج ما في أنفه من أذى والشر : طرف الأنف .

(١٢٤) قوله : « إلا خرت خطايا » هو بالخاء المعجمة : أي سقطت ، ورواه بعضهم « جرت
بالجيم ، والصحيح بالخاء وهو رواية الجمهور . اهـ من كلام النووي ﷺ تحت هذا الحديث من «
رياض الصالحين » .

عَلَى اللَّهِ وَلَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، لَوْ لَمْ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَبَدًا وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ (١٢٥).

٤٥- من صلى ركعتين ثم استغفر غفر له

٨٦- عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوئَهُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، أَوْ أَرْبَعًا - شَكَ سَهْلٌ [أحد الرواة] يُحْسِنُ فِيهِمَا الذِّكْرَ، وَالْخُشُوعَ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ غَفَرَ لَهُ (١٢٦)».

٤٦- من قال مثل ما يقول المؤذن صادقاً من قلبه دخل الجنة

٨٧- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ. فَقَالَ أَحَدُكُمْ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ. ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. ثُمَّ قَالَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ. قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ

(١٢٥) أخرجه مسلم (١٨٨٢).

(١٢٦) أخرجه أحمد (٢٧٥٤٦) وحسنه العلامة الألباني رحمته الله وانظر «السلسلة الصحيحة» رقم

(٣٣٩٨).

إِلَّا بِاللَّهِ. ثُمَّ قَالَ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ. قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ: قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ. ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ (١٢٧)».

٤٧- سؤال الوسيلة للنبي ﷺ بعد الأذان سبب في حصول شفاعته يوم القيامة

٨٨- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النَّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتُهُ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ (١٢٨)».

٨٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَأَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي

(١٢٧) أخرجه مسلم (٣٨٥).

(١٢٨) أخرجه البخاري (٦١٤).

إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَزْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ
الشَّفَاعَةُ (١٢٩) « (١٣٠) .

٤٨- فضل المشي إلى الصلاة المكتوبة على طهارة

٩٠- عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « مَنْ مَشَى إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ
وَهُوَ مُتَطَهَّرٌ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرِمِ، وَمَنْ مَشَى إِلَى سُبْحَةِ الضُّحَى كَانَ
لَهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ، وَصَلَاةٌ عَلَى إِثْرِ صَلَاةٍ لَا لَعْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عَلِيِّينَ (١٣١) » .

٤٩- فضل قراءة الفاتحة في الصلاة

٩١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا
بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ (١٣٢) - ثَلَاثًا - غَيْرُ تَمَامٍ ». فَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّا نَكُونُ

(١٢٩) أخرجه مسلم (٣٨٤) .

(١٣٠) قال العلامة ابن القيم رحمته الله، « وَأَكْمَلُ مَا يُصَلَّى عَلَيْهِ بِهِ وَيَصِلُ إِلَيْهِ هِيَ الصَّلَاةُ الْإِبْرَاهِيمِيَّةُ كَمَا
عَلَّمَهُ أُمَّتُهُ أَنْ يُصَلُّوا عَلَيْهِ فَلَا صَلَاةَ عَلَيْهِ أَكْمَلُ مِنْهَا وَإِنْ تَحَدَّثَ الْمُتَحَدِّثُونَ » زاد المعاد (٢) /
(٣٥٦) .

(١٣١) أخرجه أحمد (٢٢٣٠٤) وأبوداود (٥٥٨) وحسنه العلامة الألباني رحمته الله في صحيح الترغيب
(٣٢٠) .

وَرَاءَ الْإِمَامِ . فَقَالَ : اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ ﴾ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : مَجَّدَنِي عَبْدِي ، وَإِذَا قَالَ ﴿ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ ﴾ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي . وَإِذَا قَالَ ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ . قَالَ : مَجَّدَنِي عَبْدِي ، فَإِذَا قَالَ ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ . قَالَ : هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ . فَإِذَا قَالَ ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ . قَالَ : هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ (١٣٣) .»



(١٣٢) الخُدَّاج : بِكَسْرِ الخَاءِ الْمُعْجَمَةِ قَالَ الخَلِيلُ بنُ أَحْمَدَ وَالْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيُّ وَالهَرَوِيُّ وَآخَرُونَ : الخُدَّاجُ النُّقْصَانُ ، يُقَالُ : خَدَجْتَ النَّاقَةَ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ أَوَانِ النَّجَاحِ ، وَإِنْ كَانَ تَامَ الخُلُقُ ، وَأَخْدَجْتَهُ إِذَا وَلَدْتُهُ نَاقِصًا وَإِنْ كَانَ لِتِهَامِ الوِلَادَةِ ، قَالَه النُّوَيْ . (١٣٣) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٨٠٧) .

٥٠. فضل التامين خلف الإمام

٩٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمَّنُوا ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ (١٣٤) ».

٥١. فضل الركوع والسجود

٩٣- عَنْ أَبِي الْمُنِيبِ قَالَ : رَأَى ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنه فَتَى قَدْ أَطَالَ الصَّلَاةَ وَأَطْنَبَ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَعْرِفُ هَذَا ؟ فَقَالَ رَجُلٌ أَنَا أَعْرِفُهُ ، فَقَالَ : أَمَا إِنِّي لَوْ عَرَفْتُهُ لَأَمَرْتُهُ بِكَثْرَةِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ ، أَتَى بِذُنُوبِهِ كُلِّهَا ، فَوَضَعَتْ عَلَى عَاتِقَيْهِ ، فَكَلَّمَا رَكَعَ أَوْ سَجَدَ تَسَاقَطَتْ عَنْهُ (١٣٥) ».



(١٣٤) أخرجه البخاري (٧٨٠) ومسلم (٤١٠).

(١٣٥) أخرجه المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٢٩٣) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٩٩/٦-١٠٠) وصححه العلامة الألباني رحمته الله ، انظر « الصحيحة » (١٣٩٨).

٥٢- فضل قول : اللهم ربنا ولك الحمد خلف الإمام

٩٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « إِذَا قَالَ الْإِمَامُ :
سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مِنْ وَافِقِ قَوْلِهِ قَوْلَ
الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ (١٣٦) ».

٥٣- ذكر يقال بعد الرفع من الركوع تسابقت الملائكة لكتابته

٩٥- عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ رضي الله عنه قَالَ كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم
فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا
وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «مَنْ الْمُتَكَلِّمُ
؟» قَالَ: أَنَا، قَالَ: «رَأَيْتُ بَضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَتَدَرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ
» (١٣٧) .



(١٣٦) أخرجه البخاري (٧٥٤) ومسلم (٩٤٠).

(١٣٧) أخرجه البخاري (٧٩٩).

٥٤- دعاء بعد التشهد من قاله غفر له

٩٦- عن مُحَمَّدِ بْنِ الْأَدْرِعِ رضي الله عنه قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدْ قَضَى صَلَاتَهُ ، وَهُوَ يَتَشَهَّدُ وَهُوَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ » . ، قَالَ : فَقَالَ : « قَدْ غُفِرَ لَهُ ، قَدْ غُفِرَ لَهُ » ثلاثاً (١٣٨) .

٥٥- أذكار دبر الصلوات من قالها غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ

٩٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ ، وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » (١٣٩) .

(١٣٨) أخرجه أحمد (١٨٩٧٤) ، و أبو داود (٩٨٥) . وصححه : ابن خزيمة (٧٢٤) ، والحاكم

(١/٢٦٧) وصححه العلامة الألباني رحمته الله في صحيح أبي داود (٩٠٥) .

(١٣٩) أخرجه مسلم (٥٩٧) .

٥٦. الحث على الأذكار دبر الصلوات المكتوبة

٩٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن فقراء المهاجرين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : ذهب أهل الدثور (١٤٠) بالدرجات العلى ، والنعيم المقيم ، يصلون كما نصلي ، ويصومون كما نصوم ، ولهم فضل من أموال ، يحجون ، ويعتمرون ، ويجاهدون ، ويتصدقون . فقال : « ألا أعلمكم شيئاً تدركون به من سبقكم ، وتسبقون به من بعدكم ، ولا يكون أحد أفضل منكم إلا من صنع مثل ما صنعتم ؟ » قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : « تسبحون ، وتحمدون ، وتكبرون ، خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين »

قال أبو صالح الراوي عن أبي هريرة: ، لما سئل عن كيفية ذكرهن قال : يقول : « سبحان الله ، والحمد لله والله أكبر ، حتى يكون منهن كلهن ثلاثاً وثلاثين (١٤١) » .

(١٤٠) الدثور : جمع دثر - بفتح الدال وإسكان الثاء المتلثة - وهو : المال الكثير .

(١٤١) أخرجه البخاري (٨٤٣) ومسلم (٥٩٥) .

وزاد مسلم في روايته : فرجع فقراء المهاجرين إلى رسول الله ﷺ فقالوا :
 سمع إخواننا أهل الأموال بما فعلنا ففعلوا مثله ؟ فقال رسول الله ﷺ :
 ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .»

٩٩- و عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مُعَقَّبَاتٌ
 (١٤٢) لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ أَوْ فَاعِلُهُنَّ دُبْرُ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ ، ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ
 تَسْبِيحَةً وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً » (١٤٣) .»

١٠٠- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا غَدَتِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
 فَقَالَتْ عَلَّمَنِي كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي صَلَاتِي (١٤٤) . فَقَالَ « كَبَّرِي اللَّهُ
 عَشْرًا ، وَسَبَّحِي اللَّهَ عَشْرًا ، وَاحْمَدِيهِ عَشْرًا ، ثُمَّ سَلِي مَا شِئْتَ يَقُولُ نَعَمْ نَعَمْ
 (١٤٥) .»

(١٤٢) مَعْنَاهُ : تَسْبِيحَاتٌ تَفْعَلُ أَعْقَابَ الصَّلَاةِ . وَقَالَ أَبُو الْهَشِيمِ : سُمِّيَتْ مُعَقَّبَاتٌ ؛ لِأَنَّهَا تَفْعَلُ مَرَّةً
 بَعْدَ أُخْرَى .

(١٤٣) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٥٩٦) .

(١٤٤) الظاهر أن المصنف محذوف ، والتقدير أقولهن في دبر صلاتي ، انظر تحفة الأحوذى .

(١٤٥) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٤٨١) وَالْحَدِيثُ فِي « الصَّحِيحِ الْمُسْنَدِ » (٤٧) .

٥٧- فضل الذكر بعد صلاة الفجر والعصر

١٠١- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « لَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَلَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةَ » (١٤٦) .

٥٨- من جلس في المسجد بعد الفجر إلى طلوع الشمس يذكر الله تعالى ثم يصلي

ركعتين كان كاجر حجة وعمرة تامة

١٠٢- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ » قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « تَامَّةٌ تَامَّةٌ تَامَّةٌ » (١٤٧) .



(١٤٦) أخرجه أبو داود (٣٦٦٧) وحسنه العلامة الوادعي رحمته الله في « الصحيح المسند » (١٠٦) .

(١٤٧) أخرجه الترمذي (٥٨٦) وله شواهد من حديث أبي أمامة رضي الله عنه، وابن عمر رضي الله عنهما، بها حسنه

العلامة الألباني رحمته الله في « صحيح الترغيب والترهيب » (٤٦٤) .

٥٩- من صلى الفجر والعشاء في جماعة فكأنما قام الليل كله

١٠٣- عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ دَخَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه الْمَسْجِدَ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقَعَدَ وَوَحْدَهُ فَقَعَدْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ (١٤٨) » .

٦٠- من انتظر الصلاة فهو في صلاة

١٠٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتْ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ (١٤٩) » .



(١٤٨) أخرجه مسلم (١٤٣٥).

(١٤٩) أخرجه البخاري (٦٥٩) ومسلم (٦٤٩).

٦١- دعاء الملائكة لمن جلس ينتظر الصلاة

١٠٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلَاةٍ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، وَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ. حَتَّى يَنْصَرِفَ أَوْ يُحَدِّثَ». قُلْتُ: مَا يُحَدِّثُ؟ قَالَ: يَنْفُسُو أَوْ يَضْرِبُ (١٥٠).

٦٢- الله تعالى يباهي بمن يجلس في المسجد ينتظر الصلاة

١٠٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمَغْرِبَ، فَرَجَعَ مَنْ رَجَعَ، وَعَقَّبَ مَنْ عَقَّبَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مُسْرِعًا، قَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ، قَدْ حَسَرَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: «أَبَشِّرُوا، هَذَا رَبُّكُمْ قَدْ فَتَحَ أَبَابًا مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ، يُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ، يَقُولُ: انظُرُوا إِلَى عِبَادِي قَدْ قَضَوْا فَرِيضَةً، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ أُخْرَى (١٥١)».



(١٥٠) أخرجه البخاري (١٧٦) ومسلم (٦٤٩).

(١٥١) أخرجه أحمد (٦٧٥٠) وهو في «الصحیح المسند» (٨٠١).

٦٣- الصلوات الخمس كفارة للذنوب

١٠٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِيَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟ » . قَالُوا لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ. قَالَ « فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخُمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا (١٥٢) » .

٦٤- مضاعفة أجر الذهاب إلى الجمعة بكل خطوة أجر سنة صيامها وقيامها

١٠٨- عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ بَكَرَ وَابْتَكَّرَ ، وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ ، وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلٌ سَنَةٍ أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا (١٥٣) » .



(١٥٢) أخرجه البخاري (٥٢٨) ومسلم (١٤٦٧).

(١٥٣) أخرجه أبو داود (٣٤٥) والترمذي (٤٩٦) وحسنه ، والبغوي (١٠٦٥) وحسنه ، وصححه : ابن خزيمة (١٧٥٨) ، والحاكم (٢٨٢ / ١) وصححه العلامة الألباني رحمته الله في «صحيح أبي داود» (٣٧٢).

٦٥- فضل التبكير إلى صلاة الجمعة

١٠٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقْرَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ (١٥٤) ».

٦٦- الجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهما وزيادة ثلاثة أيام

١١٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفرات ما بينهن إذا اجتنبت الكبائر (١٥٥)».

(١٥٤) أخرجه البخاري (٨٨١)، ومسلم (١٩١٧).

(١٥٥) أخرجه مسلم (٤٧٢).

١١١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَمَنْ مَسَّ الحُصَى فَقَدْ لَغَا (١٥٦)».

٦٧- أجز من صلى على الجنابة

١١٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ شَهِدَ الْجِنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ». قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: «مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ (١٥٧).

وَالْبُخَارِيُّ: «مَنْ تَبَعَ جِنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا، وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا وَيُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطَيْنِ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ (١٥٨)».

٦٨- فضل الصلاة على النبي صلَّى الله عليه وآله وسلم

١١٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى الله عليه وآله وسلم قَالَ «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا (١٥٩)».

(١٥٦) أخرجه: مسلم (٨٥٧) (٢٧).

(١٥٧) أخرجه: البخاري (١٣٢٥) ومسلم (٩٤٥).

(١٥٨) أخرجه: البخاري (٤٧).

١١٤- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ **رضي الله عنه** قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ **ﷺ** « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ » . (١٦٠) .

١١٥- وَعَنْ أَبِي طَلْحَةَ **رضي الله عنه** : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ **ﷺ** جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالْبَشْرَى فِي وَجْهِهِ فَقَلْنَا: إِنَّا لَنَرَى الْبَشْرَى فِي وَجْهِكَ ، فَقَالَ : «إِنَّهُ أَتَانِي الْمَلِكُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ أَمَا يَرْضِيكَ أَنَّهُ لَا يَصِلِي عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلَا يَسْلَمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا (١٦١) » .

٦٩- نيل الأجر العظام في إفشاء السلام

١١٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **رضي الله عنه** أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ **ﷺ** وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ : عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، فَمَرَّ رَجُلٌ آخَرَ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، فَقَالَ : عَشْرُونَ حَسَنَةً ، فَمَرَّ رَجُلٌ آخَرَ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، فَقَالَ : ثَلَاثُونَ حَسَنَةً » فَقَامَ رَجُلٌ مِّنْ

(١٥٩) أخرجه مسلم (٤٠٨) .

(١٦٠) أخرجه أحمد (١١٩٩٨) وهو في « الصحيح المسند » (٩٢) .

(١٦١) أخرجه النسائي (١٢٨٣) وحسنه العلامة الألباني **رحمته الله** انظر: التعليق الرغيب (٢ / ٢٧٩) .

المُجْلِسِ وَلَمْ يُسَلِّمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا أَوْشَكَ مَا نَسِيَ صَاحِبُكُمْ ، إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْمَجْلِسَ فَلْيُسَلِّمْ ، فَإِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ ، وَإِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ ، مَا الْأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الْآخِرَةِ (١٦٢) » .

١١٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا ، أَوْ لَا أَذْكَكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ (١٦٣) » .

١١٨- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، ثُمَّ جَلَسَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « عَشْرٌ » ثُمَّ جَاءَ آخَرَ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ ، فَجَلَسَ ، فَقَالَ : « عَشْرُونَ » ثُمَّ جَاءَ آخَرَ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ ، فَجَلَسَ ، فَقَالَ : « ثَلَاثُونَ » (١٦٤) » .

(١٦٢) أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٩٨٦) وقال العلامة الوادعي رحمته الله في « الصحيح المسند » (١٤٢٩) حديث صحيح .

(١٦٣) أخرجه مسلم (٥٤) .

(١٦٤) أخرجه أبو داود (٥١٩٥) وهو في « الصحيح المسند » (١٠٢٤) .

٧٠. فضل من دخل بيته بسلام

١١٩- عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ إِنْ عَاشَ رُزْقٌ وَكُفِيَ وَإِنْ مَاتَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ: مَنْ دَخَلَ بَيْتَهُ فَسَلَّمَ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ» (١٦٥).

٧١. فضل المصافحة

١٢٠- عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ، إِلَّا غُفِرَ لهُمَا قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا» (١٦٦).

٧٢. فضل التلبية

١٢١- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُلَبِّي إِلَّا لَبَّى مَنْ عَنِ يَمِينِهِ أَوْ عَنِ شِمَالِهِ مِنْ حَجْرٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ مَدْرٍ حَتَّى تَنْقَطِعَ الْأَرْضُ مِنْ هَا هُنَا وَهَا هُنَا» (١٦٧).

(١٦٥) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٩٤) وأبوداود (٢٤٩٤) وابن حبان (٤٩٩) وصححه العلامة الألباني في «صحيح الترغيب» (١٦٠١). وهو في «الصحيح المسند» (٤٨٦).
(١٦٦) أخرجه ابن ماجه (٣٧٠٣) وصححه العلامة الألباني وانظر «الصحيحة» (٥٢٥، ٥٢٦).

٧٣- فضل التهليل عشية عرفة

١٢٢- عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ قِيلِي عَشِيَّةَ عَرَفَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (١٦٨).

١٢٣- عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قِيلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (١٦٩).

٧٤- فضيلة دعاء دخول السوق

١٢٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ

(١٦٧) أخرجه الترمذي (٨٢٨) وصححه العلامة الوادعي رحمته الله في «الصحیح المسند» (٤٦٨).

(١٦٨) أخرجه الطبراني في الدعاء (٨٧٤) وحسنه العلامة الألباني رحمته الله في «الصحیحة» (١٥٠٣)

بشواهده.

(١٦٩) رواه الترمذي برقم (٣٥٨٥) وحسنه الألباني: في «صحیح الترغیب» (١٥٣٦).

حَتَّى لَا يَمُوتَ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفٍ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ (١٧٠)».

٧٥- مَا يَخْتِمُ بِهِ مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا ، أَوْ تَلَا قُرْآنًا ، أَوْ صَلَّى صَلَاةً

١٢٥- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَجْلِسًا قَطُّ ، وَلَا تَلَا قُرْآنًا ، وَلَا صَلَّى صَلَاةً إِلَّا خَتَمَ ذَلِكَ بِكَلِمَاتٍ قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْكَ مَا تَجْلِسُ مَجْلِسًا ، وَلَا تَتْلُو قُرْآنًا ، وَلَا تُصَلِّي صَلَاةً إِلَّا خَتَمْتَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، مَنْ قَالَ خَيْرًا خَتِمَ لَهُ طَابِعٌ عَلَى ذَلِكَ الْخَيْرِ ، وَمَنْ قَالَ شَرًّا كُنَّ لَهُ كَفَّارَةً : سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ (١٧١) » .



(١٧٠) أخرجه الترمذي (٣٤٢٨) وحسنه العلامة الألباني رحمته الله انظر «الصحیحة» (٣١٣٩).

(١٧١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٨) وهو في «الصحیح المسند» للعلامة الوادعي رحمته الله (١٥٩٨).

الخاتمة

أحمد الله تبارك وتعالى الذي يسر لي جمع هذه الأحاديث العظيمة، في هذا الموضوع المهم، في هذه الكراسة الصغيرة في حجمها، الكبيرة في نفعها، وأرجو أن يكون هذا الجمع سائقاً للمعتني به إلى الخيرات، معيناً له على كسب الأجر والحسنات، وأطلب من كل أخ انتفع بشيء منه أن يدعو لي، ولوالدي، ولمشايخي، ولسائر المسلمين، وجزى الله خيراً كل من تعاون معي بقليل أو بكثير، وكان الفراغ من كتابة هذه الأحاديث العظيمة النبوية، بتاريخ (١٢ / شعبان ١٤٣٥ هـ) والحمد لله رب العالمين .



فهرس المحتويات

- ٢ مقدمة
- ٤ تمهيد
- ٥- الحث على الإكثار من ذكر الله عزوجل
- ٨-٢ فضل مجالس الذكر
- ١٢-٣ الحث على كثرة الإستغفار
- ١٢-٤ من قراء حرفاً من كتاب الله كتب له عشر حسنات
- ١٣-٥ آيتان يقرأهما في المسجد خير له من ناقتين وثلاث خير من ثلاث
- ١٣-٦ قراءة ثلاث آيات في الصلاة خير من ثلاث خلفات سنان
- ١٤-٧ من قرأ آية الكرسي بعد الصلاة لم يحل بينه وبين الجنة إلا أن يموت
- ١٤-٨ فضل قراءة الآيتين من آخر سورة البقرة
- ١٥-٩ فضل قراءة ﴿ قُلْ يَكْفُرُهَا الْكُفْرُوتُ ﴾ قبل النوم
- ١٥-١٠ فضل قراءة المعوذتين
- ١٦-١١ فضل قراءة سورة الإخلاص
- ١٨-١٢ فضل صدقة السر
- ١٩-١٣ أعمال توجب لصاحبها الجنة وكلمات هي مفاتيح أبواب الجنة الثمانية
- ٢٠-١٤ دُعَاءٌ من قاله حين يسمع النداء : غفر له ذنبه
- ٢٠-١٥ دعاء استفتاح فتحت له أبواب السماء

- ١٦- دعاء استفتاح تسابقت الملائكة أيهم يرفعه ٢١
- ١٧- الدعاء باسم الله العظيم سبب لإجابة الدعاء ٢١
- ١٨- دعوة ذي النون سبب لاستجابة الدعاء وحصول الخير ٢٢
- ١٩- حَصَلْتَانِ لَا يُحَافِظُ عَلَيْهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ ٢٢
- ٢٠- كلمات من قالهن في مرض الموت ثم مات لم تمسه النار ٢٣
- ٢١- كلمات من قالها وجبت له الجنة ٢٤
- ٢٢- كلمات يُبْغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ ٢٥
- ٢٣- فضل سؤال الجنة والإستجارة من النار ثلاث مرات ٢٦
- ٢٤- فضل سقي الماء ٢٦
- ٢٥- فضل إماطة الأذى عن الطريق ٢٧
- ٢٦- فضل : لا إله إلا الله ٢٨
- ٢٧- فضل التهليل بهذه الصفة ٣٢
- ٢٨- فضل التسبيح مع التحميد والتعظيم ٣٤
- ٢٩- فضل التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير ٣٤
- ٣٠- فضل التسبيح والتحميد بهذه الصفة ٣٨
- ٣١- فضل التكبير والتحميد والتسبيح قبل النوم بهذه الصفة ٣٩
- ٣٢- ما جاء في أحب الكلام إلى الله تعالى ٤٠
- ٣٣- ما جاء في تفسير الباقيات الصالحات ٤١

- ٣٤- سيد الإستغفار ٤٢
- ٣٥- فضل الإستغفار ثلاثاً بهذة الصفة ٤٣
- ٣٦- فَضْل مَنْ اسْتَيْقِظَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى ٤٣
- ٣٧- فضل الحمد بعد الطعام والشراب واللباس ٤٤
- ٣٨- فضل لا حول ولا قوة إلا بالله ٤٥
- ٣٩- فضل من لم يستقبل القبلة ولم يستدبرها في الغائط ٤٧
- ٤٠- الحث على استعمال السواك ٤٧
- ٤١- باب خُرُوجِ الْخَطَايَا مَعَ مَاءِ الْوُضُوءِ ٤٧
- ٤٢- من توضأ نحو وضوء النبي ق غفر له ما تقدم من ذنبه ٤٩
- ٤٣- ذكر يقال بعد الوضوء : يكتب في رق ثم يجعل في طابع فلا يكسر إلى يوم القيامة ٥٠
- ٤٤- الصلاة بعد الوضوء سبب في رجوع العبد من ذنوبه كيوم ولدته أمه ٥٠
- ٤٥- من صلى ركعتين ثم استغفر غفر له ٥٢
- ٤٦- من قال مثل ما يقول المؤذن صادقاً من قلبه دخل الجنة ٥٢
- ٤٧- سؤال الوسيلة للنبي ق بعد الأذان سبب في حصول شفاعته يوم القيامة ٥٣
- ٤٨- فضل المشي إلى الصلاة المكتوبة على طهارة ٥٤
- ٤٩- فضل قراءة الفاتحة في الصلاة ٥٤
- ٥٠- فضل التأمين خلف الإمام ٥٦
- ٥١- فضل الركوع والسجود ٥٦

- ٥٧- فضل قول : اللهم ربنا ولك الحمد خلف الإمام ٥٧
- ٥٣- ذكر يقال بعد الرفع من الركوع تسابقت الملائكة لكتابته ٥٧
- ٥٤- دعاء بعد التشهد من قاله غفر له ٥٨
- ٥٥- أذكار دبر الصلوات من قالها غُفِرَتْ حَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ٥٨
- ٥٦- الحث على الأذكار دبر الصلوات المكتوبة ٥٩
- ٥٧- فضل الذكر بعد صلاة الفجر والعصر ٦١
- ٥٨- من جلس في المسجد بعد الفجر إلى طلوع الشمس يذكر الله تعالى ثم يصلي ركعتين كان كأجر حجة وعمرة تامة ٦١
- ٥٩- من صلى الفجر والعشاء في جماعة فكأنما قام الليل كله ٦٢
- ٦٠- من انتظر الصلاة فهو في صلاة ٦٢
- ٦١- دعاء الملائكة لمن جلس ينتظر الصلاة ٦٣
- ٦٢- الله تعالى يباهي بمن يجلس في المسجد ينتظر الصلاة ٦٣
- ٦٣- الصلوات الخمس كفارة للذنوب ٦٤
- ٦٤- مضاعفة أجر الذهاب إلى الجمعة بكل خطوة أجر سنة صيامها وقيامها ٦٤
- ٦٥- فضل التبكير إلى صلاة الجمعة ٦٥
- ٦٦- الجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينها وزيادة ثلاثة أيام ٦٥
- ٦٦- أجر من صلى على الجنازة ٦٦
- ٦٨- فضل الصلاة على النبي ﷺ ٦٦
- ٦٩- نيل الأجر العظيم في إفشاء السلام ٦٧



- ٦٩ ٧٠- فضل من دخل بيته بسلام
- ٦٩ ٧١- فضل المصافحة
- ٦٩ ٧٢- فضل التلبية
- ٧٠ ٧٣- فضل التهليل عشية عرفة
- ٧٠ ٧٤- فضيلة دعاء دخول السوق
- ٧١ ٧٥- مَا يَحْتَمُّ بِهِ مِنْ جَلَسَ مَجْلِسًا ، أَوْ تَلَا قُرْآنًا ، أَوْ صَلَّى صَلَاةً .
- ٧٢ الخاتمة
- ٧٣ فهرس المحتويات